

# شاهد | | ترام الرمل الجديد بالإسكندرية يخرج عن القضبان للمرة الثانية خلال يومين



الجمعة 29 أغسطس 2025 11:30 م

لم تمض سوى أيام قليلة على حادث خروج ترام الرمل عن القضبان في الإسكندرية، حتى تكرر المشهد اليوم الجمعة مجددًا، في واقعة أثارت قلق الأهالي وركاب الترام الذين يعدونه أحد أبرز وسائل المواصلات التاريخية والشعبية بالمدينة الساحلية. فقد شهدت منطقة شدس - صفر بخط ترام الرمل خروج العربة الأوكرانية الحديثة رقم 713 الصفراء عن القضبان، وذلك للمرة الثانية خلال أقل من أسبوع، وللمرة الثالثة في أقل من 11 يومًا، حيث سبق أن شهد الخط حريقًا ضخمًا التهم عربتين حديثتين وأثار حالة من الفزع بين الركاب.

وبحسب بلاغات وردت إلى غرفة العمليات الرئيسية بالإسكندرية، فقد توقف الترام بشكل مفاجئ بعد خروجه عن القضبان، ما تسبب في تعطل حركة المرور بالمنطقة لبطع ساعات. وأكد مصدر مسؤول داخل الهيئة أن السبب الفني وراء الحادث يعود إلى وجود اتساع بين العجلات والقضيب، الأمر الذي يؤدي إلى خروج العربة عن مسارها خصوصًا في المنحنيات، وأضاف أن الترام الجديد - المُصنَّع في أوكرانيا - يحتاج إلى "بعض أعمال الصيانة البسيطة".

## مخاوف الركاب والأهالي

الواقعة أعادت إلى الأذهان سلسلة الحوادث المتتالية التي تعرض لها ترام الرمل مؤخرًا، بداية من حريق الترام قبل 11 يومًا، مرورًا بخروج عربة أخرى عن القضبان الأربعاء الماضي، وصولًا إلى حادث اليوم. وقد عبر عدد من الركاب عن مخاوفهم من استمرار الأعطال، خاصة في ظل ارتفاع أسعار تذاكر الترام الجديدة التي كان من المفترض أن توفر خدمة أكثر أمانًا وكفاءة. ويقول أحد الركاب: "كنا ننتظر أن العربات الجديدة توفر لنا راحة وأمان، لكن الحوادث المتكررة تجعلنا نخشى ركوبه، خصوصًا مع الزحام الكبير". فيما أضاف أحد الأهالي المقيمين بالقرب من خط الترام: "الحادثة الأخيرة أقل خطورة، لكن التكرار في فترة قصيرة يثير القلق ويحتاج إلى تحقيق شامل".

## الترام بين التاريخ والتحديات

ويعد ترام الإسكندرية واحدًا من أقدم خطوط الترام في العالم، حيث بدأ تشغيله في نهاية القرن التاسع عشر، وظل لعقود طويلة أحد رموز المدينة ووسائلها الرئيسية للتنقل. ومع دخول العربات الأوكرانية الحديثة خلال السنوات الأخيرة، كان من المنتظر أن يشهد الترام طفرة في الخدمة، إلا أن الحوادث الأخيرة تضع علامة استفهام حول جودة الصيانة ومدى توافق العربات الجديدة مع طبيعة البنية التحتية للخطوط القديمة.

شاهد فيديو لحادث اليوم:

<http://facebook.com/reel/2260084381172355>

شاهد فيديو لحادث سابق:

<http://facebook.com/reel/1649909696414386>

<https://www.facebook.com/reel/738477345827436>